

من جاء بالحسنة فله خير منها | #كلمات_التراويح | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
يقول الله سبحانه وتعالى من جاء بالحسنة فله لأ مش عايز دي - [00:00:00](#)
من جاء بالحسنة فله خير منها. في من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. في من جاء بالحسنة فله خير منها الاية دي جت في اواخر
صوت النمل. والاية دي من الممكن ان هي - [00:00:20](#)
يا تفتح علينا من ابواب الخير ما لا يعلمه احد الا الله. تعالوا معلش معلش. انا مش عايز اتكلم انا عايز اسمع منكم لو قلت لكم النهاردة
ماذا يعني الله سبحانه وتعالى بقوله من جاء بالحسنة فله خير منها. ايه معنى - [00:00:40](#)
ها ها ايه رأيك؟ هنا عندي وربنا عنده الخير. يكفي نكمل الآية وهم من فزعي يومئذ آمنون. جميل جدا. ماشي فيه معنى ثاني؟ طيب
هي دي مشكلة العجمة اللي حصلت بينا وبين القرآن. ان - [00:01:00](#)
اية بنتقرأ علينا ولا نقف معها. وماذا يريد الله سبحانه وتعالى منها؟ وايه الرسالة اللي موجودة في الاية؟ كان الحسن بن علي رضي
الله عنه عنهما يقول كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينظرون الى القرآن على انه رسائل من الله لهم. دي رسالة من ربنا لنا -
[00:01:30](#)
فكانوا يتدبرونها بالليل ليعملوا بها بالنهار. وانا قعدت فترة طويلة قرابة السنة. مع هذا الجزء من هذه الاية سنة كاملة. احاول ان انا
اجيب اخري في الاية في فهمها وتدبرها وتأملها. لحد النهاردة لسه - [00:01:50](#)
والله بصدق زي ما بقول لكم كده. يعني انا عمال اكتب اكتب عندي كده من جاء بالحسنة فله خير منها ما هو هذا الخير الذي سيعطيه
الله عز وجل لنا مقابل الحسنة التي فعلناها؟ انا عمال اعد لحد النهاردة - [00:02:10](#)
مش قادر اوصل لنهاية العدد. ليه؟ لان السر في كلمة خير. اللي جاءت منكرا لتفيد ايه؟ الكثرة الكثرة. اذا لما يعطيك سيعطيك خيرا
كثيرا او سيعطيك خيرا عظيما. ما هو الخير - [00:02:30](#)
الذي سيعطيه الله عز وجل لنا. آآ لا اخفيكم سرا الختمة اللي انا شغال فيها الايام دي. شغال فيها علشان من القرآن بس اجابة على هذا
السؤال. ما هو الخير الذي سيعطيه الله عز وجل لنا مقابل هذه الحسنة؟ ما هي الاجابة في القرآن. الان - [00:02:50](#)
انا وصلت لحوالي متين وسبعين شئ ممكن تعطى اياه من ورا الحسنة التي تفعلها. من جاء بالحسنة ايه هي الحسنة؟ اي حسنة؟
قراءة قرآن ذكر لله صدقة وركعتين في جو - [00:03:10](#)
وفي الليل آآ اطعام طعام آآ صدقة اي شئ من جاء بالحسنة فله خير منها. اذا العبد منا قدم الحسنة والله عز وجل يعطيه في المقابل
الخير. ايه الخير ده؟ ممكن يكون الخير ده خير في الدنيا. ومن الممكن ان يكون - [00:03:30](#)
خير وده اللي اتبناه الباشمهندس احمد حالا. حالا. لما قال كمل الاية نفهمها. قال تعالى وهم من فزع يومئذ ايه؟ امنون. فالخير هنا
معناه هو امان العبد من فزع القيامة - [00:03:50](#)
وفعلا لو جينا بصينا هنيجي نبص نلاقي قبلها باية نفخ في الصوف ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. يبقى مين
اللي مين الا من شاء الله ها من جاء بالحسنة لان ربنا قال وهم من - [00:04:05](#)

يومئذ امنون. طب وليه ما يكونش هذا الخير هو ان يضاعف الله عز وجل لك الاجر؟ وتحمل اية من جاء فله خير منها على قول النبي صلى على قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله ايه؟ عشر امثالها. فانت قدمت حسنة اخذت في مقابلها - [00:04:22](#)
تب ما هو ده خير. ما هو ده خير. ان يضاعف الله لك العطاء مقابل الحسنة. يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل معه ناقة مختومة يقول يا رسول الله هذه ناقة في سبيل الله. فله خير منها. فقال النبي لك بها في الجنة سبعمائة نار - [00:04:42](#)
اقوى مخطوبة. لك قصادها في الجنة سبعمائة ناقة مختومة. يبقى ده خير منها ولا مش خير منها؟ اه خير منها. ان انا اتصدق بصدقة. مثل والذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة. يبقى كده كم؟ يبقى انا طلعت جنيه النهاردة طلعت جنيه - [00:05:02](#)

النهاردة مش بابن على الناس اللي فطرت عندنا النهاردة. النهاردة. مش مش من. انا طلعت جنيه النهاردة انا قصاده ايه؟ انا مش بمن عليك يا عمر والله خد بالك - [00:05:22](#)

يبقى يبقى الجنيه كان قصاده كم؟ سبعمية. والله يضاعف لمن يشاء. يبقى خير منها ولا مش خير منها قد يكون هذا في الدنيا وقد يكون في الآخرة. في الآخرة زي ايه؟ واحد تصدق بصدقة فاخفاها. اعطاه الله خير من هذه الصدقة. كان في - [00:05:32](#)
ظل عرش الرحمن يوم القيامة. كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة. رجل دعت امرأه فقال اني اخاف الله في ظل عرش الرحمن. الناس اللي كانت تعمر المساجد اسأل الله ان يردنا اليها ردا جميلا. اللي كانت بتعمر المساجد فله خير منها. ينادي ربنا يوم القيامة فيقول اين جيرانى؟ اين جيرانى - [00:05:52](#)

تقول الملائكة اي رب ومن هؤلاء الذين يستحقون ان يكونوا جيرانك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل اين عمار المساجد؟ يجوا هنا جيرانى وقد يكون هذا الخيص على النفس. النفس والروح وقد يكون على القلب. وقد يكون على الجوارح - [00:06:12](#)

قد يكون على النفس ان الانسان بياكل عيش وملح. بس حاسس بحياة طيبة. لا والله ولو ولو ما عندهوش ما فيش ولا ملح. هو من جواه مبسوط مرتاح عنده الطمأنينة. كما قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ها - [00:06:31](#)
نحيي انه حياة طيبة. الحياة الطيبة دي طمأنينة النفس دي جت من ورا الحسنة اللي الانسان قدمها. وزي ما ربنا قال في ائثال في اوائل سورة محمد والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم. كفر عنهم سيئاتهم واياه؟ ها؟ واصلح بالهم - [00:06:51](#)

قد تكون الحسنة على روحك على نفسك. علشان كده بعضهم كان يقول يعني سبحان الله والله لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لجالدونا عليها بالسيوف. والله يقطعوا بعض. علشان فلوس اكثر علشان يبقوا سعداء اكثر فيزدادوا تعااسة. لو عرفوا اللي احنا فيه - [00:07:11](#)

في صلاتنا مع بعض قيامنا مع بعض وقراءتنا للقرآن وسماعنا للقرآن بقرائه. والله العظيم لو علموا ما نحن فيه من السعادة لجالدونا عليها ده بالسيوف. فقد تكون على النفس النفس تبقى مطمئنة سليمة نقية. وقد يكون على القلب ان يرزقك الله سبحانه وتعالى - [00:07:31](#)

قلبي مطمئن القلب الفرحان السعيد كما قال تعالى الا بذكر الله ها تطمئن القلوب. قلبي سبحان الله قلب مطمئن شف سبحان الله! قال الله سبحانه وتعالى ومن يؤمن بالله ها يهدي ها قلبه - [00:07:51](#)
قراءة عكرمة وهي من غير العشر. ومن يؤمن بالله ايه؟ يهدأ قلبه. قلبه ايه ده قلبه يطمئن. قد تكون هذه الحسنة الخير اللي المقابل لها على البدن. بالصحة في البدن. ان ربنا يديك الصحة - [00:08:11](#)

يديك العافية ويصرف عنك السوء ويصرف عنك المرض. يديك عافية في صحتك. الامام المحب الطبري شيخ من شيوخ الشافعية الكبار. عنده تسعة تسعة وتسعين سنة ولا خمسة وتسعين سنة. كان بياخذ الطلبة بتوعه ويطلع يلف على الجزر يعلمهم الدين ويعلمهم الاسلام. ركب على سفينة في يوم سفينة عالية جدا - [00:08:31](#)

نزلوا على شاطئ الجزيرة كده وقالوا يلا عشان ننزل ندعو اهلها للاسلام. خلاص ننزل الاحبال بقى وننزل السلاالم والمشكلة الكبيرة عندنا دلوقتي في ايه الشيخ هينزل ازاى؟ ده اتنين تلاتة وتسعين سنة خمسة وتسعين سنة. السفينة اول ما رست بينزلوا الحبال وينزلوا السلاالم نط الشيخ من فوق - [00:08:51](#)

على قلب الارض قال لك بس خلاص هنا التربة بتاعته. المقبرة بتاعته بقت هنا خلاص. وينزلوا سبحان الله يلاقوا الشيخ زي الفل ولا فيه اي حاجة فنظروا الي مستعجبين عملتها ازاى دي؟ فقال هذه جوارح حفظناها لله في الصغر. فحفظها الله عز وجل لنا في الكبر - [00:09:11](#)

يعطي للانسان العافية وسبحان الله اكثر المشايخ اللي يمكن كان معي اخويا حسام امبارح ووريته صور لبعض مشايخنا كده اللي الواحد بيقرا عليهم تسعة وتسعين انسانة ومية وستة سنة ومية وخمسة سنة والشيخ سبحان الله يعني كت بوري له امبارح احد مشايخنا اللي قرأت عليه بعض الكتب يعني فبقرا عليه في - [00:09:31](#)

كتاب المغني يعني ستة وعشرين تلاتين مجلد. انا بقرا من ذاكرة انا بقرا من الكتاب وهو بيقرا من حفظه. انا وهو بيسمع. يقول لي انت غلظت ارجع تاني انت فوت سطر. عينك نارت على السطر اللي بعده. لماذا حفظ الله هؤلاء؟ الحسنة اللي قدموها. كانت في الصحة - [00:09:51](#)

او في العافية. ممكن تكون الحسنة دي علي في الدين. وممكن تكون علي في الدنيا. يعني ايه علي في الدين وعلي في الدنيا؟ ممكن تكون الصدقة اللي انا قدمتها او العمل الصالح اللي انا قدمته الخير اللي ربنا ادهوني من جاء بالحسنة فله خير منها تكون على ديني. يعني ايه على ديني - [00:10:11](#)

يعني ايه على دينه؟ ان ربنا يحفظ علي ديني. ان قلبي ما يتقلبش. ان قلبي ما يتغيرش. انه ما يتحولش. انه ما يصرفش لطاعة الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وايه؟ واشد تثبيتا. طب هم ثبتهم على الطريق ليه؟ علشان - [00:10:31](#)

فقدموها الزمان يقدم حسنة يلقي بها الثبات. قال تعالى والذين اهدواها زادهم هدى. ازدادوا طاعة وقربة من الله. فكان الخير هنا عائد على الدين. وقد يعود على الدنيا. البركة اللي ربنا سبحانه وتعالى ممكن يعطيها للانسان في دينه. يبارك له في ماله - [00:10:51](#) ويبارك له في دنياه. تلاقي الدنيا بفضل الله زي المساكين اللي كانوا على السفينة. لو كانوا عدوا عند الملك كان خد السفينة. ليه ربنا يرسل موسى عليه الصلاة والسلام سلام. رسول. ويوشع ابن نون. نبي. والخضر مختلفين فيه. هل هو نبي ولا رجل صالح؟ علشان يشيل بس غصن - [00:11:11](#)

بتاع يشيل منها لوح خشب كده الملك يشوفها معه ويقول لأ عدوا. الحفظ بتاع الدنيا بتاعة الناس دي جه منين؟ من عمل صالح عملوه زمان سبحان الله! قد يكون هذا الخيص علي انا شخصا. وقد يكون هذا الخير على اولادي من بعدي. قد يكون هذا الخير يرجع لي انا - [00:11:31](#)

ان ربنا يكرمنا انا. وقد يكون هذا الخير عطاء من الله سبحانه وتعالى لايه؟ لذريتي من بعدي. لذا قال الله عز وجل في سورة النساء وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم ها؟ اه يتقوا الله. لو اتقوا الله سبحانه وتعالى فليتقوا الله. اذا اتقوا الله سبحانه - [00:11:51](#)

وتعالى نحفظ لهم ذريتهم. وزي قصة الكهف سورة الكهف. قال تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما ايه؟ الحسنة اللي قدمها الاب زمان بها ربنا سبحانه وتعالى ايه؟ حفظ اولاده من بعده. كان ابن عباس رضي الله عنه يقول ان الله لا يحفظ - [00:12:11](#)

الرجل الصالح في اهله وذريته والجيل الثاني والثالث والرابع حتى عد السابغ. كل دول محفوظين بايه بصالح الاب. بل كان بعضهم يقول ان ربنا سبحانه وتعالى من الممكن ان يصلح الشارع كله او القرية كلها بيت - [00:12:31](#) صالح جوة البيت ده جوة القرية دي. بيت صالح كده ربنا يدفع الضر عن القرية كلها بالبيت الصالح اللي موجود جواها دي. سبحان

الملك! سبحان ده الخير ده خير كثير جدا. ولو قعدنا نستفصل كده في سور الخير جينا نبص على يوم القيامة الحر الشديد لأ لهم شيء - [00:12:51](#)

يستظلون به. طب الحساب العسير لا دول لهم حساب يسير. طب الميزان نورهم بتاع الاعمال الصالحة زمان عفوا الصراط ضلمة شديدة النور بتاع العمل الصالح زمان ينور لهم الطريق. لو جينا بصينا على كمية الخير اللي ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني بيعطيها للانسان مقابل - [00:13:11](#)

حاسة انا عاملها لا يتخيل انسان. بل لو جمعنا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فيها مثلا داووا مرضاكم بالصدقة. نعرف يقينا ان لما انا تصدق ربنا سبحانه وتعالى يشفي لي اقرب الناس لي. ممكن يشفيني انا بصدقة انا عملتها. سبحان الله! اكني مبلغ بسيط انا عملته اواجه في المقابل بده - [00:13:31](#)

ممكن سبحان الله من الممكن يكون العطاء ده في دنيا العبد في اولها او في دنيا العبد في اخرها. في دنيا العبد واحنا عايشين دلوقتي ده كله اسمه لقيت الدنيا بتاعتنا او في اخرها عند موت الانسان. ان ربنا سبحانه وتعالى يختار للانسان آآ اللحظة الاخيرة في حياته تتخدم ازاي - [00:13:51](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا ها عسله. وفي رواية طهره. قالوا يا رسول الله وما عسله؟ قال بصوا بصوا يفتح له يفتح له عند موته. بعمل صالح ثم يقبضها عليه - [00:14:11](#)

هي صممت ان هي تعمل جمعية ان لازم تروح تحج السنة دي. تروح تحج السنة دي. واحنا نازلين من عرفة رايعين مزدلفة ماتت معنا في الاتوبيس واحنا مش واخدين بالناس - [00:14:32](#)

والله العزيز زي ما باقول لكم كده. ماتت معنا في الاتوبيس آآ احنا بنحسبها مريحة شوية. فخلاص احنا قاعدين في مزدلفة ويعني خلاص احنا هنمشي لازم تنزل تصلي مغرب وعشاء. نطلع نصحبها ماتت. ماتت - [00:14:42](#)

طيب ايه؟ داخلين منى ماتت من هنا في منى. واحدة تانية ايه الاختيار ده؟ ده اختيار ربنا سبحانه وتعالى للحظة الاخيرة للانسان. ده كله لك لحاسة انا اقدمها لهذا الانسان. نكمل في الدرس بكرة ان شاء الله قول الله عز وجل - [00:14:58](#)

كل من جاء بالحسنة فله خير منها هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:15:15](#)